

صياغات تشكيلية للمنمنمات الفارسية لإثراء مجال المفروشات

* أ.م.د/اسماء على احمد محمد

** د/ زينب عبدالحافظ علي الخطيب

*** الباحثة/ سعاد محمد احمد محمد

المقدمة

يعتبر الفن الإسلامي احد الركائز التي قامت عليه الحضارة الإسلامية والذي يتمثل في وقتنا الحاضر متجلبا في الاعمال الفنية البديعة ويعتبر الطراز الفارسي والذي ازدهر على يد الصوفيين وامتاز بالواح القاشاني والزخارف النباتية عليه ويعد جامع اصفهان من اجمل المشاهد الناطقه على جمال الفن الإسلامي بطراز فارسي ومن ظواهر الفن الفارسي الإسلامي طراز العقد الفارسيه والمئذنة الاسطوانييه المشغوله بالقاشاني (ابراهيم مرزوق ، ٢٠١٣). وحظيت الزخارف في العمارة والفنون الاسلاميه عامة بعنايه خاصه ومستمره حتى بلغت شأننا كبيرا وقد انحصرت عناصر الزخرفة في العمارة الاسلاميه عامة في خمسة انواع رئيسية هي الزخارف النباتيه والهندسية والكتابية والرخامية والفيفسائية (عاصم محمد، ٢٠٠٦) ، وقد بلغت ذروتها في الرسوم المصغره ،(المنمنمات) فقد نشأ في (سمر قند) طراز محلي خالص بأكمله (فخرى خليل، ٢٠٠٢).

وقد اجريت العديد من الدراسات والتي تناولت الزخارف الفارسية والمنمنمات الفارسية ومنها:

١- دراسة : ظلال عزلان (٢٠١٥) بعنوان "الرسم في المنمنمات الفارسيه والعثمانيه في

القرن السادس عشر الميلادي (دراسه مقارنه) و التي هدفت الدراسه الى :

أ- توضيح مزايا وخصوصية اساليب الرسم في المنمنمات الفارسية والعثمانية خلال القرن السادس عشر الميلادي.ب- اظهار جوانب التقارب والاختلاف في اساليب الرسم في كل من المنمنمات الفارسية والعثمانية من حيث الشكل والمضمون

توصلت الدراسة الى :ان المنمنمة كلغة تصويرية قد مره بمراحل واشكال ومضامين مختلفة ومتنوعة منذ العصور القديمة - للحضارة الفارسية والعثمانية حتى نهايات القرن السادس عشر

* أ.م.د/اسماء على احمد محمد أستاذ الملابس والنسيج المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية -

جامعة أسيوط

** د/ زينب عبدالحافظ علي الخطيب مدرس الملابس والنسيج بقسم الإقتصاد المنزلي -كلية التربية النوعية

- جامعة أسيوط

*** باحثه ماجستير

٢- دراسة هبة محمد حامد محمد (٢٠١٠) بعنوان "القيم الفنية للمنمنمات الفارسية كمصدر لأشراء تصميمات المعلقة المطبوعة". هدفت الدراسة الى : - دراسة الجوهر الفلسفي الخاص ببعض مدارس منمنمات المخطوطات الفارسية - الكشف عن الاسلوب والخصائص الفنية للمدرستين التيمورية والصفوية - الحرية فى التطبيق بتحيز الاسلوب الطباعى الذى يوائم الصياغة الملمسية

٣- دراسة : عبير صبرى يوسف غنيم (٢٠٠١) بعنوان " القيم الفنية فالمنمنمات الاسلامية فى المدرستين العربية والفارسية " .هدفت الدراسة الى : دراسة القيم الذاتية للمنمنمات الاسلامية فى المدرستين العربية والفارسية ومعرفة العلاقة بين العوامل التى أثرت على اسلوب صياغة المفردات الفنية والعناصر التشكيلية .توصلت الدراسة الى : التعرف على العوامل التى اثرت على المنمنمات فى المدرستين وهى العقيدة الاسلامية ، اللغة العربية والفارسية ، الفتوحات الاسلامية ، وذلك لتعميق الرؤية النقدية المتكاملة للقيم الفنية فى المنمنمات الاسلامية من منظور العقيدة الاسلامية .

٤- دراسة : ممدوح عبدالحميد محمد شهبه (٢٠٠٥) بعنوان " للقيم الجمالية والتعبيرية فى منمنمات المنظومات الخمسة ".هدفت الدراسة الى :دراسة نقدية لنظرية الجمال والتعبير فى الفن الاسلامى.

الدراسات التى تناولت مجال المفروشات:

١- دراسة: امنية عبد الرحمن الجوهري (٢٠٢٠) بعنوان "استحداث تصميمات باستخدام خامات نسجية متنوعة لتحسين الخواص الجمالية والوظيفية لاقمشة المفروشات".هدفت الدراسة الي تحسين الخواص الوظيفية والجمالية لاقمشة المفروشات علي انوال الدوبي.توصلت الدراسة الي -تغير ألوان وخامات اللحمت باستخدام نفس التصميم ونفس خيط السداء ساعد على الحصول على العديد من التأثيرات الجمالية -امكانيه تنفيذ اسلوب اللحمة الزائدة على نظام لقي مجموعات نتج عنها تصميمات جديده مبتكره

٢-دراسة: محمد جابر السيد محمد (٢٠٢٠) بعنوان " برنامج تدريبي عن التطريز بشرائط الستان لأثراء مجال المفروشات واثره علي الصناعات الصغيرة".هدفت الدراسة الي الاستفادة من اسلوب التطريز بشرائط الستان في عمل مفروشات منزلية معاصرة

توصلت الدراسة الي وجود فروق دالة إحصائيا بمستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الخريجات في المعارف والمهارات المتضمنة في البرنامج قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق.

٣-دراسة: عزه محمود احمد شطا (٢٠٢٠) بعنوان "برنامج لتنمية مهارة تصميم وتنفيذ المفروشات لدي شباب الخريجين كمدخل لمشروعات متناهية الصغر". هدفت الدراسة الي-دراسة المشكلات التي تواجهه شباب الخريجين.-تدريب الشباب الخريجين (السيدات) علي مهارات عملية(تفصيل وحياسة الستائر) بما يناسب سوق العمل.وتوصلت الدراسة إلى تدريب عدد ٣٥ من (السيدات) شباب الخريجين على "برنامج لتنمية مهارة تصميم وتنفيذ المفروشات لدى شباب الخريجين كمدخل لمشروعات متناهية الصغر.

٤- دراسة: شيماء عشري محمد محمد (٢٠١٧) بعنوان " استحداث تصميمات مستوحاة من الضفائر الاسلامية لاثراء مجال تطريز المفروشات ".هدفت الدراسة الي.- استلهام تصميمات زخرفية من الضفائر في الفن الاسلامي وتوظيفها لاثراء مجال تطريز المفروشات.توصلت الدراسة الي ان التراث مازال يشكل احد المصادر الاساسية التي تعد نقطة انطلاق للعديد من الاعمال الفنية المعاصرة ومنها زخرفة المفروشات .

مشكلة البحث ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الاتي:

- ١- ما امكانية الاستفادة من القيم التشكيلية للمنمنمات الفارسية في عمل تصميمات زخرفية.
- ٢- كيف يمكن توظيف المنمنمات الفارسية بطريقة مبتكرة لاثراء مجال المفروشات .

أهداف البحث

- ١- استخدام القيم الجمالية للمنمنمات الفارسية في عمل تصميمات زخرفية.
- ٢- توظيف التصميمات الزخرفية من المنمنمات الفارسية لاثراء مجال المفروشات.

أهمية البحث

- ١-العمل علي احياء التراث الاسلامي الفارسي وخاصة فن المنمنمات الفارسيه.
- ٢- القاء الضوء علي منابع جديدة للرؤي الفنيه في مجال التصميم الزخرفي للمفروشات.
- ٣- الدعوة الي التجديد والابتكار في مجال الملابس والنسيج .

فروض البحث

- ١-الفرض الاول : توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين التصميمات المقترحة للتنفيذ وفقا لاراء السادة الاساتذة المتخصصين المنفذة وفقا لعناصر التصميم

٢-الفرض الثاني : توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين التصميمات المقترحة للتنفيذ وفقا لآراء السادة الاساتذة المتخصصين المنفذة وفقا لاسس التصميم .

منهج البحث

يتبع البحث المنهج الآتي.

١- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من خلال وصف وتحليل زخارف المنمنمات المختلفة.

حدود البحث

١- الحدود الزمنية: عام منذ بداية تطبيق تجربته.

٢-الحدود الموضوعية: يقتصر البحث علي تحليل واستخدام زخارف المنمنمات الفارسيه .

ادوات البحث

١-استبانه لاستطلاع آراء الاساتذة المتخصصين في التصميمات المقترحة للثن

٤ - استخدام برنامج Adobephotoshop في رسم التصميمات الزخرفيه وتلوينها.

مصطلحات البحث

١-المنمنمات الفارسيه **Persian miniatures**:

المنمنمة في اللغة الانجليزية (Miniature) وتعني صورة صغيرة لتزيين المخطوطات والمنمنمات عموماً هي مصورات إيضاحية ازدهرت في ظل الحضارة الاسلاميه. لقد جاء مصطلح المنمنمة بحسب المعاجم من نمم ونمم الشئ اي زخرفه ورقشه وزينه.

٢-القيم التشكيلية: **placement values**

هي القدرات الفنية والمعطيات والخصائص الجمالية الطبيعية المحددة لكل خامة مثل اللون والملمس والطبيعة العضوية للخامة والقانون البنائي الذي يحكمها والذي يؤثر في الصياغات التشكيلية والتعبيرية للخامة من خلال أسس التصميم والعلاقات التنظيمية للسطوح والملامس والمعالجات اللونية وإظهار ذلك من خلال الأساليب والطرق الفنية المنفذة بها التقنيات والمعالجات اللونية (بسطروس، ٢٠٠٠م) .

وترى الزيات (١٩٩٩م) أنها تكامل العلاقات البنائية لعناصر التشكيل الفني سواء كانت قيم فنيه ، خطية ، ملمسية ، شكلية ، لونية ، تكوينية ، أو غيرها ويتوقف ذلك على الموضوع التصميمي المختار.

٣- المفروشات: **bedding**

مصطلح يشمل جميع انواع الاقمشة المستخدمة في كساء القاعة والجدران وعمل الستائر والاعطية مثل اقمشة الدمسك والزردخان ومعظم اقمشة الجاكارد بصفه عامه (عبدالحاميد السيد، ٢٠٠١).

الاطار النظرى:

الفن الاسلامى هو الفن الذى نشأ وازدهر فى البلاد التى اتخذها اهل الاسلام ديناً ، او غالبية سكان هذه الدول على الاقل على انهم من المعروف حالياً بالفن الاسلامى ذلك الفن الذى انتشر فيه منطقة التى تمتد من الهند شرقاً حتى المغرب والاندلس غرباً ، ومن اسيا الصغرى (تركيا) شمالاً حتى السودان جنوباً: (تاريخ الفن : ٢٠١٥) وتمتاز الزخارف الاسلامية بتأثرها بالفنون السابقة للاسلام ومن ثم اتخاذها طابعاً خاصاً وامثلة ذلك ما نجده فى اعمال العصور الاسلامية الاولى ثم تحررت الاعمال من القيود السابقة وازدهرت الفنون والصناعات واستخدم الخط الكوفى المورق واتخذت الزخرفة طابعاً اكثر رشاقة من الفترة السابقة وتعتبر الفترة من ١٢٥٠م الى ١٥١٧م هى ازهى عصور الفن الاسلامى وخاصة فى مصر بحيث كان الاهتمام بالمعادن والفسيفساء والتطعيم والحفر الملون والمذهب وزخرفة المصاحف وقد اشتملت الزخارف الاسلامية على عدة طرز وانماط مختلفة هى الطراز الاموى والطراز العباسى والطراز المغربى والطراز السورى المصرى والطراز الفارسى والطراز التركى والطراز الهندى .

ويعتبر الفن الفارسى من الفنون القديمة الذى يرجع فى قدمه الى ما قبل الميلاد بخمسة الاف من الاعوام فعلى مشارف الصحراء والى الجنوب من طهران نجد اطلالاً لمبانى تعود الى الالف الخامس قبل الميلاد ، وتدلنا تلك الاطلال على ان الاهالى كانوا يبنون بيوتهم من الطوب اللبن ويطلون جدرانها من الداخل باللون الاحمر كما ان ثمة ما يشير الى انهم كانوا ذوى ميول فنية اشبعوها بنحتهم من العظام تحفاً دقيقة مختلفة ومع ظهور الاوانى الفخارية بدأت اولى مراحل الفن الايرانى اذا كانت هى وما اجتمع اليها من اعمال فنية بداية النواى للفن الفارسى ، وعرفت ايران صناعة الزجاج الذى صنعت منه اوانى عديدة فى القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، وكذلك احتلت صناعة البرونز مكانة كبيرة فى صناعة الاثاث والتماثيل الصغيرة ، وعلى هذا النحو استطاع الفنان الفارسى ان يقدم للعالم صورة لعظمة تلك الامبراطورية الفارسية فلجأ الى النقش الخفيف البروز الذى زخرف به القصور وعكس من خلاله روعة البلاط الفارسى وجلاله والبرخ الذى كان يعيش فيه ملوكهم ، وعلى مر التاريخ الفارسى

الحضارى الطويل الذى لا يكاد يداينه فى استمراره واصالة تاريخ اخر تعكس " الفنون الزخرفية" العبقريّة الفارسيّة الفريدة. (ثروت عكاشة : ١٩٨٩م)

وقد امتاز الفن الفارسيّ بالزخارف النباتية ولا سيما الزهور، وبالاصراف في رسوم الانسان والحيوان والطيور على مختلف التحف الفنية وقد عني الفرس بصدق تمثيل الطبيعة ومحاكاة الحياة في رسمهم النباتية ولعل بعض السر في ذلك انهم تأثروا بالاساليب الصينية في هذا الميدان. (زكى محمد حسن : ٢٠٠٨)

المنمنمات هي احد انواع الرسم في الماضي التي يتم اجرائها بالالوان المائية وهي فن يتعامل مع الكتب وكان هذا الفن موجوداً في معظم ثقافات العالم وخاصة في ايران وكما دائماً مرتبطاً بفن الكتابة أو الخط ويمكن القول أن الرسم فن مشتق مباشرة من النظام الحسي والعاطفي والفكري لحيات الشعب الإيراني. (Yaghoub Azhand, 2020)

يعود تاريخ فن رسم المنمنمات الفارسية الي القرن الثالث عشر ،ووصل الي مرحلة النضج في القرن الخامس عشر،تحت حكم سلالة تيمورية في ذلك الوقت قام رسام المنمنمات بدمج فنون الكتاب، الزخرفة، ومجلد الكتب لإنتاج بعض من افضل الكتب التي شوهدت علي الإطلاق، وتم تنفيذ المنمنمات الفارسية بخط ثابت ودقيق مع فهم رائع لتناغم الالوان.

(Zubair Ahmed Madani;1995)





جدول (١) : الوحدة الزخرفية رقم (١) والتوصيف الفني لها

التصميم الزخرفي المقترح	توظيف التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي
 <p>مقترح لوني (١)</p>  <p>مقترح لوني (٢)</p>		 <p>هي عبارة عن زخارف اسلامية انتشرت في الفترة منت ١٢٥٠ إلى ١٥١٧ وهي أزهي عصور الفن الاسلامي وخاصة في مصر حيث كان الاهتمام بالمعادن والفسيفساء والتطعيم والحفر الملون والمذهب وزخرفة المصاحف</p>

جدول (٢) : الوحدة الزخرفية رقم (٢) والتوصيف الفني لها

التصميم الزخرفي الأصلي	التصميم الزخرفي المقترح	توظيف التصميم الزخرفي المقترح
		 <p>مقترح لوني (١)</p>  <p>مقترح لوني (٢)</p>
<p>هي وحدات نباتية من الزخارف الإسلامية ذات منحنيات دائرية وحلزونية تخرج منها الاوراق والزهور في علاقة فنية هندسية فيها التكرار والتقابل والتناظر والتداخل وتمتاز بمسحة من التحوير</p>		

جدول (٣) : الوحدة الزخرفية رقم (٣) والتوصيف الفني لها

التصميم الزخرفي الأصلي	التصميم الزخرفي المقترح	توظيف التصميم الزخرفي المقترح
		 <p>مقترح لوني (١)</p>  <p>مقترح لوني (٢)</p>
<p>هي عبارة عن زخارف اسلامية انتشرت في الفترة منت ١٢٥٠ إلى ١٥١٧ وهي أزهي عصور الفن الاسلامي وخاصة في مصر حيث كان الاهتمام بالمعادن والفسيفساء والتطعيم والحفر الملون والمذهب وزخرفة المصاحف</p>		

جدول (٤) : الوحدة الزخرفية رقم (٤) والتوصيف الفني لها

التصميم الزخرفي المقترح	توظيف التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي
 <p>مقترح لوني (١)</p>		 <p>هي وحدة زخرفية اسلامية وهي من اجمل العناصر الزخرفية الهندسية (تاج محل) وقد تميز الطراز الهندسي بالميل نحو تمثيل الطبيعة فالزهور انصع الواناً وأكثر اوراقا ويكثر فيها التدرجات اللونية كما كثرة المنمنمات داخل الاوراق ولونت ارضيات الزخارف بالوان كثيرة زاهية تميل الي الوضوح والتباين والتكامل ويعتبر اسلوب الطراز الهندي جزء من الطراز الفارسي</p>
 <p>مقترح لوني (٢)</p>		

جدول (٥) : الوحدة الزخرفية رقم (٥) والتوصيف الفني لها

التصميم الزخرفي المقترح	توظيف التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي





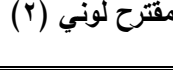
 <p>مقترح لوني (١)</p> <p>مقترح لوني (٢)</p>		 <p>مسحة هندسية وكانت من أهم صفات الفن الإسلامي وخاصة في التكرارات والنجوم والتراكيب الهندسية متعددة الأضلاع.</p> <p>هي منمنمات فارسية هندسية</p>
---	--	---

جدول (٦) : الوحدة الزخرفية رقم (٦) والتوصيف الفني لها





توظيف التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي
----------------------------------	----------------------------	------------------------

		 <p>هي زخارف نباتية انتشرت في القرن الثالث عشر الميلادي واتخذت اشكالا اقرب الي تمثيل الطبيعة وتنوعه فيها اشكال الاوراق وحافتها ونموماتها الداخلية كما تنوعه اشكال الزهور وانواعها :</p>
		 <p>وهي عبارة عن رسمه لفروع نباتية ذات منحنيات دائرية توفر فيها التكرار بالتقابل وقد لعبت الورقة القلبية المحورة وخاصتا في صورتها المطلوبة دورا رئيسيا في الزخارف النباتية</p>

جدول (٧) : الوحدة الزخرفية رقم (٧) والتوصيف الفني لها

توظيف التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي
		
		<p>دهانات سق من الطراز الرومانسيك في هيلاشيم (بداية القرن الثالث عشر الميلادي)</p>
		

جدول (٨) : الوحدة الزخرفية رقم (٨) والتوصيف الفني لها





التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي
 <p>مقترح لوني (١)</p>  <p>مقترح لوني (٢)</p>		 <p>هي وحدة من الزخارف الإسلامية من العناصر النباتية تمتاز بمسحة من التحوير ذات زخارف واضحة بعيدة عن تقليد الطبيعة.</p>

جدول (٩) : الوحدة الزخرفية رقم (٩) والتوصيف الفني لها





التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي
توظيف التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي

		
<p>مقترح لوني (١)</p>		
		
<p>مقترح لوني (٢)</p>		<p>وحدات هندسية زخرفية وهي من أهم سمات الفن الاسلامي وخاصة في التكرارات والنجوم والتركيبات الهندسية متعددة الأضلاع والتشكيلات الهندسية.</p>

جدول (١٠) : الوحدة الزخرفية رقم (١٠) والتوصيف الفني لها

توظيف التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي
		
<p>مقترح لوني (١)</p>		<p>زخارف آشورية وفارسية ومن الاشكال الهندسية في العمارة الآشورية</p>
		
<p>مقترح لوني (٢)</p>		

جدول (١١) : الوحدة الزخرفية رقم (١١) والتوصيف الفني لها

التصميم الزخرفي الأصلي	التصميم الزخرفي المقترح	توظيف التصميم الزخرفي المقترح
 <p>عبارة عن زخارف حيوانية متداخل معها زخارف نباتية أو صور تمثل الحيوانات والطيور وقد تحورت أرجلها وأجنحتها بتفريغات نباتية.</p>		 <p>مقترح لوني (١)</p>  <p>مقترح لوني (٢)</p>

جدول (١٢) : الوحدة الزخرفية رقم (١٢) والتوصيف الفني لها

التصميم الزخرفي الأصلي	التصميم الزخرفي المقترح	توظيف التصميم الزخرفي المقترح





<p>مقترح لوني (١)</p>		<p>قطع من الخزف تم استخدام اساليب الزخرفة على الخزف بالرسم تحت الطلاء الزجاجي الشفاف بالألوان ، والخزافون المسلمون أو من استخدم البريق المعدني في زخرفة الخزف.</p>
<p>مقترح لوني (٢)</p>		

جدول (١٣) : الوحدة الزخرفية رقم (١٣) والتوصيف الفني لها

التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي
<p>مقترح لوني (١)</p>		<p>هي عبارة عن فروع نباتية ذات منحنيات دائرية تخرج منها الأوراق والزهور في علاقة فنية هندسية في التناظر والتداخل تمتاز</p>
<p>مقترح لوني (٢)</p>		

		بمسحة من التحوير واستلهاهم الطبيعية وليس تصويرها وانتشرت في القرن الثالث عشر الميلادي.
--	--	--

جدول (١٤) : الوحدة الزخرفية رقم (١٤) والتوصيف الفني لها

التصميم الأصلي	التصميم الزخرفي المقترح	توظيف التصميم الزخرفي المقترح
 <p>هي زخارف اسلامية فارسية.</p>		 <p>مقترح لوني (١)</p>  <p>مقترح لوني (٢)</p>

جدول (١٥) : الوحدة الزخرفية رقم (١٥) والتوصيف الفني لها

التصميم الزخرفي الأصل	التصميم الزخرفي المقترح	توظيف التصميم الزخرفي المقترح

 <p>مقترح لوني (١)</p>  <p>مقترح لوني (٢)</p>		 <p>وحدات هندسية زخرفية وهي من أهم سمات الفن الاسلامي وخاصة في التكرارات والنجوم والتراكيب الهندسية متعددة الأشكال والتشكيلات الهندسية.</p>
---	---	---

جدول (١٦) : الوحدة الزخرفية رقم (١٦) والتوصيف الفني لها

توظيف التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي المقترح	التصميم الزخرفي الأصلي
 <p>مقترح لوني (١)</p> <p>مقترح لوني (٢)</p> 		 <p>هي عبارة عن فروع نباتية ذات منحنيات دائرية تخرج منها الأوراق والزهور في علاقة فنية هندسية في التناظر والتداخل تمتاز بمسحة من التحوير واستلهاهم الطبيعة وليس تصويرها وانتشرت في القرن الثالث عشر الميلادي</p>

بناء وضبط أدوات البحث:

أولاً: استبان لاستطلاع رأى الأساتذة المتخصصين في التصميمات الزخرفية المقترحة للتنفيذ

بعد تصميم الاستبيانات في صورتها الأولية قامت الباحثة بعرضها على الأساتذة المحكمين في مجال الملابس والنسيج للتعرف على مدى مصداقية وثبات و مناسبة الاستبيانات من حيث الصياغة اللغوية و الفنية وعددهم (١٠) محكم بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح العبارات و ارتباطها بالهدف من الاستبيان حيث تم إبداء الرأي حول:

- ١- مدى صحة تقسيم وتسمية المحاور، ومدى أهمية المحاور، ومدى مناسبة كل بند من بنود الاستبيان إلى المحور الذي ينتمى إليه.
- ٢- دقة و صحة صياغة عبارات كل محور .

و بعد عرض الاستبيانات على الأساتذة المحكمين وقد تم تعديل الآتي بناءً على مقترحاتهم:

- ١- حذف بعض البنود التي لها ارتباط ضعيف بالمحاور و تبتعد عن أهداف البحث.
- ٢- ضم البنود التي تحمل نفس المعنى.
- ٣- إعادة صياغة و ترتيب بعض البنود بحيث تصبح أكثر وضوحاً و منطقية.
- ٤- إضافة بعض العبارات التي كان من اللازم إضافتها.

لتحقيق أهداف البحث و في ضوء منهج البحث و على ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية تعرض الباحثة ما تم من النتائج على النحو التالي:

أولاً : الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية

للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الاول (مدي تحقيق عناصر و اسس التصميم) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور

(مدي تحقيق عناصر و اسس التصميم)

م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٩١٦	٠,٠١
٢-	٠,٩١٢	٠,٠١
٣-	٠,٩١٧	٠,٠١
٤-	٠,٨٣٤	٠,٠١
٥-	٠,٩٠٩	٠,٠١
٦-	٠,٨٠١	٠,٠١
٧-	٠,٩٢٤	٠,٠١
٨-	٠,٨٥١	٠,٠١

٠,٠١	٠,٩٤١	-٩
------	-------	----

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

ثانياً: الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للمحور الثاني و الدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الثاني (مدي استفادة التصميم المقترح من الوحدة الزخرفية الاصلية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٨) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مدي استفادة التصميم المقترح من الوحدة الزخرفية الاصلية)

م	الارتباط	الدالة
-١	٠,٩٠٨	٠,٠١
-٢	٠,٩٠٥	٠,٠١
-٣	٠,٩٨٨	٠,٠١
-٤	٠,٩٥١	٠,٠١
-٥	٠,٩٨١	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

ثالثاً: الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للمحور الثالث و الدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الثاني (مدي ملائمة التصميم للجانب الوظيفي في التصميم) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور

(مدي ملائمة التصميم للجانب الوظيفي في التصميم)

م	الارتباط	الدالة
-١	٠,٩٠٥	٠,٠١
-٢	٠,٩٤٨	٠,٠١
-٣	٠,٩٨٢	٠,٠١
-٤	٠,٩٦٧	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الثبات : يقصد بالثبات *reliability* دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص و تم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل ألفا كرونباخ α - طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢٠) يوضح قيم معامل الثبات لمحاوير الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: مدى تحقيق عناصر و اسس التصميم	٠,٨٨٤	٠,٨٤٦ - ٠,٩١٥
المحور الثاني: مدى استفادة التصميم المقترح من الوحدة الزخرفية الاصلية	٠,٩١٣	٠,٨٧٢ - ٠,٩٤٤
المحور الثالث: مدى ملائمة التصميم للجانب الوظيفي في التصميم	٠,٨٧٥	٠,٨٣٠ - ٠,٨٤٥
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٩٦	٠,٨٨١ - ٠,٨٥٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

- الفرض الاول: توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين التصميمات المقترحة للتنفيذ وفقا لآراء السادة الاساتذة المتخصصين المنفذة وفقا لعناصر التصميم
- الفرض الثاني: توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين التصميمات المقترحة للتنفيذ وفقا لآراء السادة الاساتذة المتخصصين المنفذة وفقا لأسس التصميم .

نتائج البحث:

الفرض الاول: توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين التصميمات المقترحة للتنفيذ وفقا لآراء السادة الاساتذة المتخصصين المنفذة وفقا لعناصر التصميم.

جدول (٢١) يوضح التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الجودة والمتوسط الوزني لآراء

المتخصصين في المحور الأول "مدى تحقق عناصر التصميم" في التصميمات المقترحة

معاملات الجودة والمتوسط الوزني	تصميم ب'						معاملات الجودة والمتوسط الوزني	تصميم أ'						مدى تحقق عناصر التصميم
	النسبة %			العدد				النسبة %			العدد			
	ج	ب	ج	ب	ج	ب		ج	ب	ج	ب	ج	ب	
%٩٤,٨	%٠	%١٠	%٩٠	٠	٢	١٨	%٧٣,٨	%١٥	%٣٥	%٥٠	٣	٧	١٠	التصميم '١'
%٧٦,٢	%١٠	%٣٥	%٥٥	٢	٧	١١	%٨٦,٨٥	%١٠	%١٥	%٧٥	٢	٣	١٥	التصميم '٢'
%٧٨,٦	%١٠	%٣٠	%٦٠	٢	٦	١٢	%٨٩,٦	%٠	%٢٠	%٨٠	٠	٤	١٦	التصميم '٣'
%١٠٠	%٠	%٠	%١٠٠	٠	٠	٢٠	%٧٣,٨	%٢٠	%٣٠	%٥٠	٤	٦	١٠	التصميم '٤'
%٧١,٤	%٢٠	%٣٥	%٤٥	٤	٧	٩	%٩٧,٤	%٠	%٥	%٩٥	٠	١	١٩	التصميم '٥'
%٧٨,٦	%١٠	%٣٠	%٦٠	٢	٦	١٢	%٧١,٤	%٢٠	%٣٥	%٤٥	٤	٧	٩	التصميم '٦'
%٧٣,٨	%٢٠	%٣٠	%٥٠	٤	٦	١٠	%٨٩,٦	%٥	%١٥	%٨٠	١	٣	١٦	التصميم '٧'
%٧٨,٦	%١٥	%٢٥	%٦٠	٣	٥	١٢	%١٠٠	%٠	%٠	%١٠٠	٠	٠	٢٠	التصميم '٨'
%٧٦,٢	%١٥	%٣٠	%٥٥	٣	٦	١١	%٧٦,٢	%١٥	%٣٠	%٥٥	٣	٦	١١	التصميم '٩'
%٧٦,٢	%٥	%٤٠	%٥٥	١	٨	١١	%٧٣,٨	%١٠	%٣٠	%٥٥	٢	٨	١٠	التصميم '١٠'
%٧٨,٦	%١٥	%٢٥	%٦٠	٣	٥	١٢	%٧١,٤	%٢٠	%٣٥	%٤٥	٤	٧	٩	التصميم '١١'
٨١,٣٥	%١٥	%٢٠	%٦٥	٣	٤	١٣	%٧٦,٢	%٢٠	%٢٥	%٥٥	٤	٥	١١	التصميم '١٢'

%														
%٧٦,٢	%١٠	%٣٥	%٥٥	٢	٧	١١	%٧٣,٨	%١٥	%٣٥	%٥٠	٣	٧	١٠	التصميم '١٣'
%١٠٠	%٥	%٥	%١٠٠	٠	٠	٢٠	%٧٨,٦	%١٠	%٣٠	%٦٠	٢	٦	١٢	التصميم '١٤'
%٧٨,٦	%١٠	%٣٠	%٦٠	٢	٦	١٢	%٧٦,٢	%٢٠	%٢٥	%٥٥	٤	٥	١١	التصميم '١٥'
٨١,٣٥	%١٠	%٢٥	%٦٥	٢	٥	١٣	%٧٣,٨	%٢٠	%٣٠	%٥٠	٤	٦	١٠	التصميم '١٦'

الفرض الثاني: توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين التصميمات المقترحة للتنفيذ وفقا لآراء السادة الاساتذة المتخصصين المنفذة وفقا لأسس التصميم جدول (٢٢) يوضح النسبة المئوية والمتوسط النسبي لآراء المتخصصين في التصميمات المقترحة وذلك في تحقق عناصر التصميم

معايير الجودة والشروط الفنية	تصميم ب'						معايير الجودة والشروط الفنية	تصميم أ'						معايير تحقيق أسس التصميم
	النسبة %			العدد				النسبة %			العدد			
	١	٢	٣	١	٢	٣		١	٢	٣	١	٢	٣	
%٩٤,٨	%٥	%١٠	%٩٠	٠	٢	١٨	%٧٦,٢	%١٥	%٣٠	%٥٥	٣	٦	١١	التصميم '١'
%٧٨,٦	%٥	%٣٥	%٦٠	١	٧	١٢	%٨٦,٨٥	%٥	%٢٥	%٧٥	٠	٥	١٥	التصميم '٢'
%٧٣,٨	%١٠	%٤٠	%٥٠	٢	٨	١٠	%٨٩,٦	%٥	%١٥	%٨٠	١	٣	١٦	التصميم '٣'
%٩٧,٤	%٥	%٤٥	%٩٥	٠	١	١٩	%٧٨,٦	%١٠	%٣٠	%٦٠	٢	٦	١٢	التصميم '٤'
%٧٦,٢	%١٥	%٣٠	%٥٥	٣	٦	١١	%٩٧,٤	%٥	%٥	%٥٥	٠	١	١٩	التصميم '٥'
%٧٨,٦	%١٠	%٣٠	%٦٠	٢	٦	١٢	%٧٦,٢	%١٠	%٣٥	%٥٥	٢	٧	١١	التصميم '٦'
%٧٦,٢	%١٠	%٣٥	%٥٥	٢	٧	١١	%٨٩,٦	%٥	%٢٠	%٨٠	٠	٤	١٦	التصميم '٧'
%٨١,٣٥	%٥	%٣٥	%٦٥	٠	٧	١٣	%١٠٠	%٥	%٥	%١٠٠	٠	٠	٢٠	التصميم '٨'
%٧٦,٢	%١٠	%٣٥	%٥٥	٢	٧	١١	%٧٦,٢	%٢٠	%٢٥	%٥٥	٤	٥	١١	التصميم '٩'
%٧٦,٢	%١٥	%٣٠	%٥٥	٣	٦	١١	%٧٣,٨	%٢٠	%٣٠	%٥٠	٤	٦	١٠	التصميم '١٠'
%٧٨,٦	%١٥	%٢٥	%٦٠	٣	٥	١٢	%٧٨,٦	%٥	%٣٥	%٦٠	١	٧	١٢	التصميم '١١'
%٨١,٣٥	%٥	%٣٠	%٦٥	١	٦	١٣	%٨١,٣٥	%٥	%٣٥	%٦٥	٠	٧	١٣	التصميم '١٢'
%٧٣,٨	%٢٠	%٣٠	%٥٠	٤	٦	١٠	%٧٣,٨	%١٥	%٣٥	%٥٠	٣	٥	١٠	التصميم '١٣'
%١٠٠	%٥	%٥	%١٠٠	٠	٠	٢٠	%٧٦,٢	%٢٠	%٢٥	%٥٥	٤	٥	١١	التصميم '١٤'
%٧٨,٦	%٥	%٤٠	%٦٠	٠	٨	١٢	%٧٨,٦	%١٠	%٣٠	%٦٠	٢	٦	١٢	التصميم '١٥'
%٨١,٣٥	%١٠	%٢٥	%٦٥	٢	٥	١٣	%٧٣,٨	%١٥	%٣٥	%٥٠	٣	٧	١٠	التصميم '١٦'

نتائج البحث: وبهذا يمكن ان نستنتج ما يلي

- أهمية الدور الذي لعبته الزخارف الفارسية وخاصة المنمنمات كمصدر لاستلهام التصميمات الزخرفية مستحدثه ومختلفة عن التصميمات التقليدية الموجودة بالسوق المحلية وتساهم في إثراء مجال التصميم الزخرفي .
- يمثل فن المنمنمات الفارسية في مضمونه وحدة فنية متكاملة فهو يحتوي علي العديد من الوحدات الزخرفية ذات الالوان المبهجة والتي تعد مصدرا ثريا زاخرا أمكن الحصول منه علي العديد من الوحدات الزخرفية المستحدثه .
- ارتباط التصميمات الزخرفية المقترحة بفن المنمنمات الفارسية والتي تصلح لزخرفة العديد من الاغراض ومنها المفروشات المنزلية والتي ساهم في ابتكار مجموعة من المفروشات تجمع بين الأصالة والمعاصرة .

التوصيات :

في ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها تتقدم ببعض التوصيات والمقترحات علي النحو التالي :

- ١) تشجيع الطلاب ودارسي الملابس والنسيج علي الاستفادة من التصميمات الزخرفية الفارسية لانتاج تصميمات مبتكرة تحافظ علي الخصوصية الثقافية والفنية والعمل علي استخدامها في زخرفة المنسوجات المختلفة .
- ٢) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن أنواع مختلفة من الزخارف التراثية وعدم الاقتصار علي فن معين وذلك لنشر الوعي الفني لدي الشعوب .
- ٣) ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في مجال المفروشات وتطبيق الرسوم والنقوش عليها وطباعتها بالاساليب الحديثة

المراجع العربية :

- ١- إبراهيم مرزوق (٢٠١٣): موسوعة الفن الاسلامي، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
- ٢- أبو المجد عبد الخالق همام(٢٠١١): إمكانية الاستفادة من عوادم صناعة المنسوجات الصوفية والمخلوطة لانتاج أقمشة بطاطين تحقق الخواص الاستخدامية، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، قسم الغزل والنسيج والتريكو، جامعة حلوان.
- ٣- امنية عبد الرحمن الجوهري(٢٠٢٠): استحداث تصميمات باستخدام خامات نسجية متنوعة لتحسين الخواص الجمالية والوظيفية لأقمشة المفروشات، كلية الفنون التطبيقية، قسم الغزل والنسيج، جامعة حلوان .
- ٤- ايناس محمود احمد خلف(٢٠٠٢): تقنيات تنفيذ المفروشات ورؤي جمالية لاثرائها بالكتابات المصريه القديمة باستخدام الكمبيوتر، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ٥- ثروت عكاشة(١٩٨٩): الفن الفارسي القديم الجزء الثامن من موسوعة تاريخ الفن دار المستقبل العربي ، القاهرة .
- ٦- حنان محمد أحمد الزيات(١٩٩٩) : الابداع في رسوم الطلاب في كلية التربية الفنية وعلاقته ببعض الأساليب المعرفية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
- ٧- ديفيد تالبوت رايس (٢٠٠٢): الفن الاسلامي، المؤسسة العربية، الطبعة الأولى ، القاهرة .
- ٨- زكى محمد حسن (٢٠٠٨): الفنون الاسلامية شركة نوايح الفكرة ، القاهرة ، الطبعة الأولى.
- ٩- زينب عبد الحافظ علي الخطيب(٢٠٠٧): دراسة ميدانية لزخارف الكليم في محافظة اسيوط والاستفادة منها في تصميم اشربة منسوجة تصلح لزخرفة المفروشات، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

- ١٠- شيماء عشري محمد محمد (٢٠١٧) : استحداث تصميمات مستوحاة من الضفائر الإسلامية لأثراء مجال تطريز المفروشات، رسالة ماجستير ،كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي ،جامعة اسيوط .
- ١١- ظلال غزلان(٢٠١٥): الرسم في المنمنمات الفارسيه والعثمانية في القرن السادس عشر الميلادي، رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميله، جامعة دمشق.
- ١٢- عبد الحميد السيد مزروع(٢٠٠١): الاستفادة من الزخارف النوبيه لابنتكار تصميمات تصلح لطباعة اقمشة المفروشات والمعلقات ،رسالة ماجستير ،كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- ١٣- عاصم محمد رزق(٢٠٠٦): الفنون العربية الإسلامية في مصر، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى جامعة اسيوط
- ١٤- عبير صبري يوسف غنيم(٢٠٠١) : القيم الفنية في المنمنمات الاسلامية في المدرستين العربية والفارسية،دراسة مقارنة،رسالة ماجستير،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.
- ١٥- عزه محمود احمد شطا(٢٠٢٠) : برنامج لتنمية مهارة تصميم وتنفيذ المفروشات لدي شباب الخرجين كمدخل لمشروعات متناهية الصغر، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط.
- ١٦- مرقص فارس بسطروس(٢٠٠٠): الإمكانيات التشكيلية للجلد المزأبر كمدخل للتجريب في مجال الأشغال الفنية رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٧- محمد صبري(٢٠١٢) : خامات النسيج، مطابع النوبار ، القاهرة .
- ١٨- مدحت محمد حسنين ابو هشيمه (٢٠٠٠): الاستفادة من التراث الشعبي في صناعة المفروشات السياحية (دراسة فنية تطبيقية) رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان.
- ١٩- محمد جابر السيد محمد(٢٠٢٠): برنامج تدريبي عن التطريز بشرائط الستان لأثراء مجال المفروشات واثره علي الصناعات الصغيرة، كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة.
- ٢٠- ممدوح عبد الحميد محمد شهبه(٢٠٠٥) : القيم الجمالية والتعبيرية في منمنمات المنظومة الخمسة، دراسة نقدية تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٢١- هايدي محمود حسين الجندي(٢٠٠٦): تصميم مفروشات من بقايا الاقمشة بتوظيف بعض الزخارف الإسلامية والاستفادة منها في مشروعات الصناعات الصغيرة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

٢٢- هالة السيد البشبيشى(٢٠١٥): تاريخ الفن ، الطابعة الاولى سبتمبر ، المكتب الجامعي الحديث.

٢٣- هبه محمد حامد محمد(٢٠١٠): القيم الفنية للمنمنمات الفارسية كمصدر لأثراء تصميمات المعلفات المطبوعة ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية

1-Yaghoub Azhand PHD(2020):A research on Persian panting and miniature ,5th print,p.488,pup,samt.

2- Zubair Ahmed Madani (1995): consolidating Persian miniature,p.125.Pakistan.

ملخص البحث

هدف البحث الى استخدام القيم الجمالية للمنمنمات الفارسية فى عمل تصميمات زخرفية من المنمنمات الفارسية لإثراء مجال المفروشات ثم تنفيذ بعض التصميمات المقترحة التي اخذت اعلي تحكيم علي المفروشات للتأكيد على صلاحيتها للتطبيق والتنفيذ وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج تجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد من المتخصصين من السادة اعضاء هيئة التدريس وعددهم(١٠)، وللتحقق من النتائج تم اعداد استبانة استطلاع راي الاساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج لاختيار افضل التصميمات المستحدثة من المنمنمات الفارسية والتي يمكن تنفيذها باستخدام تقنيات مختلفة تصلح لعمل المفروشات ، و قد اشارت نتائج البحث الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التصميمات المقترحة من حيث تحقق عناصر التصميم واسس التصميم وكذلك تحقق الجانب الوظيفي في التصميمات المقترحة وذلك بنسب تمثل مستوي عالي من الجودة والتصميم والابداع .

Research Summary

The aim of the research is to use the aesthetic values of Persian miniatures in making decorative designs from Persian miniatures to enrich the field of furnishings, and then implement some of the proposed designs that took the highest arbitration on furnishings to confirm their validity for application and implementation. Of the (10) faculty members, and to verify the results, a questionnaire was prepared for the opinion of professors specialized in the field of

clothing and textiles to choose the best modern designs of Persian miniatures that can be implemented using different techniques suitable for making furnishings The results of the research indicated that there are statistically significant differences between the proposed designs in terms of the achievement of design elements and design foundations, as well as the functional aspect of the proposed designs, in proportions that represent a high level of quality, design and creativity.